

Distr.: General
31 January 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 27 كانون الثاني/يناير 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم بياناً يتعلق بالمناقشة المفتوحة التي أجراها مجلس الأمن بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام، فيما يتصل بالبند المعنون "الاستثمار في الأفراد لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة التحديات المعقدة"، المعقودة في 26 كانون الثاني/يناير 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ساتيندرا براساد
السفير/الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 27 كانون الثاني/يناير 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة

مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام، فيما يتصل بالبند المعنون
”الاستثمار في الأفراد لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة التحديات المعقدة“

26 كانون الثاني/يناير 2023

- 1 - يشرفني أن أخطب هذا المجلس باسم الدول الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ ذات الحضور في الأمم المتحدة.
- 2 - ونود أن نشكركم على عقد هذه المناقشة المفتوحة بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام.
- 3 - ما فتى منتدى جزر المحيط الهادئ مؤيدا ثابتا لجهود الأمم المتحدة في مجال بناء السلام. ونحن نؤمن بما ينطوي عليه بناء السلام من إمكانات لتعزيز الحوارات السياسية، والمساعدة في منع نشوب النزاعات وحلها، وتمكين البلدان من تعزيز عائداتها من السلام.
- 4 - وإذ نسعى إلى استعراض وتطوير وتعزيز عمل مجلس الأمن بشأن بناء السلام في القرن الحادي والعشرين، يجب أن نفهم ونستوعب الأخطار المعاصرة التي تهدد السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، انعدام الأمن الغذائي والأمراض الوبائية وتغير المناخ.
- 5 - وقد اعترف أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ بأن تغير المناخ هو أكبر خطر منفرد يهدد رفاه شعوب المحيط الهادئ وأمنها وسبل عيشها. وبناء على ذلك، أعلن قادتنا حالة طوارئ مناخية في منطقتنا.
- 6 - ونحن نفهم الطابع الشامل والتضخيمي لخطر تغير المناخ، على نحو بات يقوض بالفعل جهود منطقة المحيط الهادئ في مجالات الصحة والأمن الغذائي وأهداف التنمية والقدرة على مواجهة الكوارث وجهود التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والسلامة الإقليمية والتماسك الاجتماعي.
- 7 - وقد وقفنا أيضا بشكل مباشر على أهمية مبادرات من قبيل مشروع الأمن المناخي التابع لصندوق بناء السلام الذي ينفذ بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، بالإضافة إلى الشركاء الوطنيين كيريباس وتوفالو وجزر مارشال. فهذا المشروع يؤدي دورا رئيسيا في تمكين منطقتنا من بناء فهم أكثر شمولاً لمسألة الأمن المناخي وإيجاد حلول مجتمعية لأزمة المناخ التي تواجهها دولنا الجزرية في المحيط الهادئ.
- 8 - ونحن نتطلع إلى توسّع هذه المبادرات في منطقتنا وما يتمخض عنها من خبرة وبيانات وتحليلات تستخدم لتوجيه جهود بناء السلام في هذا المجلس وفي منظومة الأمم المتحدة على نطاق أوسع.
- 9 - وإننا ندعم تعزيز بناء السلام باستثمارات تسعى إلى النهوض بقدرة المجتمع على الصمود من خلال تمكين النساء والشباب وذوي الإعاقة والفئات المهمشة. فالاستثمار الشامل في بناء السلام شرط أساسي لضمان استدامة عائدات بناء السلام على المدى الطويل.
- 10 - وفي الختام، يأمل أعضاء المنتدى بكل صدق أن تؤدي هذه المناقشة المفتوحة بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام إلى فهم أكبر للعوامل المعقدة التي ستحدد معالم جهود بناء السلام في القرن الحادي

والعشرين. ونأمل أن يفضي هذا الفهم إلى استثمار أفضل في الأفراد والمجتمعات والمؤسسات بما يخدم بناء السلام والقدرة على الصمود.

11 - ونشجع هذا المجلس على التفاعل مع الدول غير الأعضاء في المجلس وهيئات الأمم المتحدة الأخرى للمضي قدماً في تحقيق هذا الهدف. ونحن ندعم لجنة بناء السلام.

12 - ويجب أن نواصل الاستثمار في أنشطة منع نشوب النزاعات وبناء السلام في إطار خطة الأمين العام الجديدة للسلام ونتطلع إلى حضور "مؤتمر القمة المعني بالمستقبل"، الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا العام في إطار رفيع المستوى وبمشاركة جهات متعددة من أصحاب المصلحة.

13 - وندعو جميع الدول الأعضاء إلى الانضمام إلينا في النهوض بهذا العمل الهام.
